

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira



Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج - البويرة

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

:

: علم النفس العيادي

**المخططات المعرفية المركبة غير تكيفية عند
المعاقين حركيا إعاقة مكتسبة مركبة في الصغر**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس تخصص علم النفس عيادي

:

❖ زروقي نوهي
❖ جواهرة مريم

السنة الجامعية : 2018 - 2019

الإهداء

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين و من إتبع هداهم إلى يوم الدين و بعد :

لا يسعني في هذه اللذات الخالدة إلا أن اتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى .

من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى القلب الناصع بالبياض (والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة

إلى من عشت معهم ذكريات الأذلة البعيدة (صديقاتي)

فهرس الموضوعات

الاهداء

- 5..... :
- 7..... 1- إشكالية البحث
 - 7..... 2- فرضية البحث
 - 7..... 3- أسباب إختيار البحث
 - 7..... 4- أهمية البحث
 - 7..... 5- أهداف البحث
 - 8-7..... 6- تحديد المفاهيم

: المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة

تمهيد 10.....

- 10..... 1- تاريخ مفهوم المخطط
- 10..... 2- تعريف المخططات المعرفية المبكرة غير متكيفة
- 10..... 3- خصائص المخططات المعرفية المبكرة غير متكيفة
- 10..... 4- أنماط المخططات المعرفية المبكرة غير متكيفة
- 10..... 5- " جيفري يونغ "
- 10.....

: الإعاقة الحركية المكتسبة .

تمهيد 12.....

- 12..... 1- تعريف الإعاقة الحركية
- 12..... 2- أنواع الإعاقة الحركية
- 12..... 3- تعريف الإعاقة الحركية المكتسبة
- 12..... 4- أنواع الإعاقة الحركية المكتسبة
- 12..... 5- تأهيل المعاقين حركيا
- 12.....

: منهجية البحث .

- 16..... 1- منهج البحث
- 16..... 2- عينة البحث
- 17-16..... 3-

18.....

- المراجع باللغة العربية .
- المراجع باللغة الأجنبية .

:

تهتم المجتمعات بكثرة بالجوانب الصحية للإنسان، لكن مع كل هذا نجد أن الأمراض و الإعاقات في تزايد مستمر خاصة منها الناجمة عن أسباب بيئية ووراثية، كالإعاقة الحركية المكتسبة، التي تكون نتيجة الحوادث و الأمراض المختلفة، مما تجعل الفرد غير قادر على القيام بوظائفه مما يؤثر على حياته، و الجانب النفسي، و تحدث تغييرات كبيرة في شخصية الإنسان مما يجعله يشعر بعدم قيمته في المجتمع و في الأسرة و نظرة الشفقة الدائمة و الصعوبات التي يواجهها و القيود التي تفرضها عليه ، تولد نوع من الضغوطات الداخلية .

من ناحية أخرى تؤثر الإعاقة على صورة الذات، فيفقد الثقة بالنفس مما يؤدي إلى الشعور بالتبعية للآخرين و الاعتماد عليهم خاصة الأسرة، ما يجعله عرضة للعديد من المشاكل النفسية و الإضطرابات، و شكلت هذه الإضطرابات في وجه الباحثين صعوبة في تحديد المتغيرات التي ربما تساهم و تساعد في تفسير و شرح الطبيعة المعقدة لهته الإضطرابات، و نجد جيفري يونغ، من الذين اهتموا بهذه الحالات في علاج العديد منها عن طريق العلاج المعرفي، و الذي وصل من خلاله الى إستنتاج وجود بنى معرفية عميقة تترافق مع مشكلات نفسية لهؤلاء مدى الحياة، و أطلق عليها المخططات المعرفية المبكرة غير متكيفة، و منه فإن دراستنا ركزت على المخططات المعرفية المبكرة غير تكيفية للمعاق حركيا إعاقة مكتسبة مبكرة في الصغر، حيث شملت جانبين :

تطبيقي .

:

الفصل الأول يشمل الإطار النظري للبحث و جاء فيه : إشكالية البحث – فرضية البحث – إختيار البحث – أهمية البحث و كذا الأهداف و أخيرا تحديد المفاهيم

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه الآتي :

المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة و كل ما يخصها من تاريخ و تعاريف وصولا إلى العلاج بها.

و الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى :

الإعاقة الحركية المكتسبة و كل ما فيها من تعريف – أنواع و تأهيل .

و أختتم البحث بالجانب التطبيقي و الذي جاء فيه : الفصل الرابع و خصص للأسس المنهجية لهذا الجانب، من منهج و أدوات و عينة



.

:

- 1- اشكالية البحث .
- 2- فرضية البحث .
- 3- أسباب إختيار البحث .
- 4- أهمية البحث .
- 5- أهداف البحث .
- 6- تحديد المفاهيم .

1- الإشكالية :

الإنسان هو أساس المجتمعات و الحضارات، و هو يمر بمراحل عمرية مختلفة في حياته منذ الولادة و حتى مغادرته هذه الأرض .

و تتميز كل مرحلة بخصائص تجعلها مختلفة عن غيرها من المراحل الأخرى، و لعل أهم مرحلة هي مرحلة الطفولة التي يكون فيها الطفل هشاً من النواحي الجسمية و العقلية و النفسية، شديد التأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، فالطفولة هي مرحلة أساس العمر و الخمس سنوات الأولى هي الأهم في حياة الإنسان، فيها تتكون شخصيته بصورة تترك طابعها عليه طيلة حياته (تميز سمارة 1999... 79)

و كلما كانت هذه المرحلة سوية تتمتع بالإستقرار و الإشباع العاطفي كلما نمت الشخصية سليمة و متزنة .

و لكن قد يتعرض النمو في هذه المرحلة عوائق و مشكلات تحول دون الوصول إلى بناء شخصية سليمة كالحوادث التي يتعرض لها الأطفال، و التي تسبب لهم عجزاً على المستوى الجسمي، و منه ظهور إعاقة حركية في مختلف أطراف الجسم بحيث يعجز الفرد عن التنقل و الحركة بسهولة لذلك يلجأ إلى طلب المساعدة سواء عن طريق الآخرين أو باستخدام أجهزة مساعدة. هذا ما يعرف بالإعاقة الحركية المكتسبة هذه الأخيرة هي عبارة عن خلل أو عجز في القدرة الحركية أو

الفرد، و تصيبه خلال مرحلة عمرية ما، و تكون غالباً ذات أسباب بيئية كالحوادث و الأمراض و ينجم عنها تأثير على حالة الفرد المعاق الجسمية و النفسية (عبد المجيد حسن الطائي 2007 29) و هذا الإعتلال و القصر يحول بين المعاق حركياً و بين الإستفادة من الخبرات التعليمية و المهنية التي يستطيع الفرد العادي الإستفادة منها .

حيث ينظر للمعاقين حركياً على أنهم الأشخاص الذين يختلفون أو ينحرفون عن الأفراد العاديين في النواحي الحسية و الحركية، و غير قادرين على تحصيل أكبر عائد ممكن من إستخدام مجهوداتهم العضوية إلى الحد الذي يحتاجون فيه إلى خدمة طبية و تأهيلية و تربوية و نفسية و إجتماعية خاصة (2000 29) و هذا يؤثر حتماً على نفسية الفرد المعاق سواء في الطفولة أو في

مراحل عمرية أخرى، و لأن هناك إرتباطاً وثيقاً بين الجسم و النفس اللذان يكونان فإن تعرض الصحة الجسمية لإضراب يؤثر بطبيعة الحال على الصحة النفسية.

فالإعاقة تؤثر تأثيراً سلبياً على الفرد و ميوله و كثيراً ما يؤدي إلى زيادة حساسيته و شعوره بالنقص، و هذا خاصة عندما يقارن حالته بأقرانه (2003 140) و يرى بدر الدين كمال عبده

2000 . 93 : أن الدراسات أكدت بأن الإعاقة بصفة عامة و الإعاقة الحركية بصفة خاصة أثارها تظهر بشكل أبعد من مجرد الحدود الفيزيائية و تنطلق إلى أبعد من مجرد الحدود الفيزيائية و تنطلق إلى مجالات أوسع من حياة الفرد، فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية و الخارجية في لذاته

الجسمية و تقصد بها ” أو الصورة لذهنية لديه عن جسمه و هيئته و وظيفته . و يخطط معظم الناس لحياتهم بناءً على مفهومهم لذواتهم الجسمية، و أي إعاقة في هذه القدرات تهدد الإنسان في حاضره و مستقبله. و تؤدي إلى إثارة مخاوفه و قلقه .

فالمعاني و الأفكار التي يكونها المعاق حركياً إعاقة مكتسبة في الصغر حول قدرته على التعامل و التعايش مع إعاقته قد تكون نتيجة معارفه و خبراته السابقة، و تكونت من خلالها طرق للإستجابة مع المثيرات الخارجية و فهم معطياتها و التعامل معها و لكن في بعض تتكون لدى المعاقين حركياً إعاقة مكتسبة مجموعة من المخططات الغير متكيفة بسبب شدة أحداث الحياة في فترة مبكرة من حياتهم

حيث يقوم بالتكيف مع المواضيع بطريقة مختلفة الوظيفة فتعطي الفرد تأويلات خاطئة عن الموضوعات
فقد يعكس الموقف أو تصله معلومة مشوهة حول ذاته وحول الآخرين و عالمه الخارجي .
و منه يمكن طرح التساؤل التالي :
ماهي نوع المخططات المعرفية المبكرة التي يستعملها المعاق حركيا إعاقة مكتسبة في الصغر ؟

2- فرضية البحث :

- المخططات المعرفية المبكرة غير تكيفية التي يستعملها المعاق حركيا إعاقة مكتسبة في الصغر هي مخططات متنوعة .

3- أسباب إختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية في التقرب من هذه الفئة .
- اشباع الفضول العلمي من حيث تناول هذا الموضوع .
- قلة الدراسات المحلية التي تناولت متغيري المخططات المعرفية غير المتكيفة و الإعاقة الحركية

4- أهمية الدراسة :

- 1- تعد الدراسة كمحاولة معرفة من نوع المخططات المعرفية من قبل المعاق حركيا إعاقة

- 2- عاقبة الحركية المكتسبة في الصغر و المخططات المعرفية و ذلك لقلّة الدراسة و الأبحاث فيه .

- 3- الرفع من المكتسبات العلمية الجديدة في كلا من المخططات المعرفية و الإ

5- أهداف الدراسة :

- 1- الكشف و التعريف بالمخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة .

- 2- إلقاء الضوء على فئة هامة من المجتمع .

- 3- التحقق من الفرضية التي عرضت في الإشكالية .

6-تحديد المفاهيم :

6-1-المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة :

- هي نماذج أو مواضيع هامة مهيمنة تتشكل من الذكريات و الانفعالات، و الأحاسيس الجسدية خاصة بالذات و علاقتها بالآخرين، و تتكون خلال مرحلة الطفولة أو المراهقة تؤثر على مسار حياة الفرد، و تحدث إختلال وظيفيا ذو دلالة (Jeffrey young 2005. P35) .

- التعريف الإجرائي :

- تعرف إجرائيا، المخططات المعرفية المبكرة غير المتكيفة في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص (جفري يونغ * YSQ *) المقاييس الفرعية الثمانية عشر الخاصة بكل مخطوط .

6-2-الإعاقات الحركية المكتسبة :

- المعاقين حركيا :** هم الأشخاص المصابون في الجهاز المحرك، يعانون من قصور وظيفي، الشئ الذي يميزهم هو صعوبة التحرك أو إستحالته . (2004 . 23)

الإعاقة الحركية المكتسبة :

هي تلك الإعاقة التي لا تولد مع الطفل و تحدث له في مراحل الطفولة المختلفة غالبا أسبابها بيئية (السيد فهمي على محمد 2008 25) .

- التعريف الإجرائي للإعاقة الحركية المكتسبة في الصغر :

هي نقص أو قصور مزمن لا يولد به الطفل إنما يكتسبه نتيجة التعرض لحوادث أو أمراض الأمر يمنعه من تعلم الأنشطة التي يمارسها الشخص السليم مما يكون لديه مخططات معرفية غير تكيفية نتيجة الخبرات المؤلمة التي عاشها .

•
•

المخططات المعرفية

المبكرة غير

المتكيفة

:

تمهيد .

- 1 تاريخ مفهوم المخطط .
- 2 تعريف المخططات المعرفية المبكرة غير متكيفة .
- 3 خصائص المخططات المعرفية المبكرة غير متكيفة .
- 4 أنماط المخططات المعرفية المبكرة غير متكيفة .
- 5 (جيفري يونغ) .

•
•

الإعاقة الحركية

:

تمهيد .

- 1- تعريف الإعاقة الحركية .
- 2- أنواع الإعاقة الحركية .
- 3- تعريف الإعاقة الحركية المكتسبة .
- 4- أنواع الإعاقة الحركية المكتسبة .
- 5- تأهيل المعاقين حركيا .

.

الجانب التطبيقي

•
•

منهجية

- :
- 1 منهج البحث .
 - 2 .
 - 3 الأدوات و التقنيات المستعملة .

1- المنهج المتبع :

إن كل دراسة تتطلب منهج يساعد الباحث على الوصول إلى الغاية التي يريدها و الهدف الذي سطره .
و على الباحث أن يختار المنهج الملائم لدراسته حتى تكون نتائج بحثه دقيقة .
و نظرا لأن موضوع دراستنا حول المخططات المعرفية الغير تكيفية عند المعاقين حركيا إعاقة مكتسبة
في الصغر، فإننا إعتادنا على المنهج العيادي لأنه يخدم موضوع الدراسة، ولا يمكن دراستها بإستخ
منهج اخر و يعرف المنهج العيادي على أنه " المنهج الذي يدرس الفرد ككل فريد من نوعه أو كوحدة
متكاملة مميزة عن غيرها " (حلمي المليجي 2001 . 30) .

2-

بعد إجراء الدراسة و جمع المعلومات أقترحه مجموعة من الشروط من بينها :

- اولة خلق التوازن بين كل من الذكور و الإناث لعزل متغير الجنس .
- العينة متكونة من أربعة أشخاص إناث و ذكور .
- تتراوح أعمارهم ما بين 25 – 30 .
- تعرضوا إلى إعاقة حركية مكتسبة في الصغر نتيجة حوادث .

3- الأدوات و التقنيات المستعملة :

1-3- الملاحظة الإكلينيكية :

الملاحظة وسيلة هامة و أساسية في الوصول إلى المعلومات اللازمة عن سلوك الفرد وهي أقدم الوسائل
لجمع المعلومات و تشمل الملاحظة ، ملاحظة السلوك في مواقف الحياة الطبيعية و تمكن الباحث من
ملاحظة الأشياء المتعلقة بالظاهرة وقد استخدمنا الملاحظة لهذا الغرض و التي من خلالها يمكن ملاحظة
إيماءات و سلوكيات تعبر عن الحزن و القلق أو التردد في الإجابة و لقد تعددت أنواع الملاحظة منها
: و تكون مع العميل وجها لوجه الملاحظة الغير مباشرة : وهي التي تحدث دون

إتصال مباشر بين الملاحظ و الملاحظ (2008 108) .

2-3- المقابلة الإكلينيكية :

هي مقابلة تتميز بنوع من الخصوصية فهي عبارة عن حوار يتحدث خلاله المفحوص بنوع من الحرية
مع تدخل الأخصائي الذي يكون نوع ما توجيهي عندما يلاحظ خروج المفحوص عن الموضوع
و لقد تم تبني المقابلة الفحص موجهة في هذه الدراسة قصد توجيه الحالة نوع موضوع محدد و بغية
الوصول الى المعلومات المراد الحصول عليها (1999 992) .

3-3- إختبار المخططات المعرفية غير المتكيفة جيفري يونغ (The Young Shema)

• و يرمز له اختصارا (YSQ) وهو إختبار تقرير ذاتي قام بإعداده "جيفري يونغ" " Jeffry Young
" يمكن أن يطبق بشكل فردي أو جماعي يقيس المعتقدات الجوهرية حول الذات و الآخرين ، و
يتكون من (90) عبارة تقيس (18) مخطوطة غير متكيفة مبكرة لكل مخطوطة مقياس فرعي يتضمن
تقيس تلك المخطوطة ، و الجدول رقم (1) يوضح توزيع البنود على المخطط (18)
الإجابة على الإختبار باختبار بديل واحد من ضمن ست بدائل متنوعة على مقياس ليكرت السداسي
بتدرج يبدأ من (لا ينطبق على تماما و يعطي درجة 1 و حتى ينطبق على تماما و يعطي درجة 6
للإختبار درجة كلية بالإضافة إلى درجات المقياس الفرعية نحصل عليها من خلال الجمع الجمبري

. 1

| | مستوى تأثير المخططات |
|-------|-------------------------------------|
| 9-5 | - المخطط لا يؤثر على الفرد |
| 14-10 | - المخطط يؤثر على بعض الظروف |
| 19-15 | - المخطط يمثل مشكل بالنسبة للفرد |
| 25-20 | - المخطط يلعب دور هام في حياة الفرد |
| 30-25 | - المخطط أساسي في تنظيم شخصية الفرد |

المخططات الموجودة في المقياس

- 1 .
- 2 .
- 3 .
- 4 .
- 5 .
- 6 .
- 7 الإعتماذية و التبعية و عدم الكفاءة .
- 8 الحساسية المفرطة و الخوف من الأخطار و الأمراض .
- 9 التفكك و ضمور الشخصية (مجية) .
- 10 .
- 11 التضحية بالذات .
- 12 .
- 13 المثالية المفرطة و النقد المفرط .
- 14 الأهلية و التكبر () .
- 15 .
- 16 البحث عن الرضا و رد الجميل .
- 17 السلبية و الإكتئاب .
- 18 .

:

أجرينا الدراسة الحالية بهدف التعرف على المخططات المبكرة غير المتكيفة عند المعاقين حركيا إعاقة
فرضية واحدة تنص على أن المعاق حركيا إعاقة مكتسبة يتميزون
بمخططات متنوعة ولإختبار الفرضية تم اختيار مقياس يونغ للمخططات .

:

أولا المراجع العربية :

- 1 أبو المعاطي ماهر علي (2004) الإجتماعية في مجال الفئات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
- 2 (2003) التربية الخاصة للأطفال المعاقين 2 بيروت .
- 3 (2000) مدخل إلى التربية الخاصة ، مكتبة القادسية ، محافظة خان يونس فلسطين .
- 4 السيد فهمي علي محمد (2005) الإعاقاة الحركية ، دار الجامعة الجديدة للنشر .
- 5 (1999) تقنيات البحث العلمي 1 ، دار النشر الجامعة العربية .
- 6 حلمي المليجي (2001) مناهج 1 دار النهضة العربية للنشر و التوزيع ، بيروت .
- 7 كمال الدين عبده (2000) المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة .
- 8 عبد المجيد حسن الطائي (2007) طرق التعامل مع المعاقين ، دار حامد للنشر و التوزيع ، الأردن .
- 9 عزيز سمارة (1991) حاضرات في التوجيه الإرشادي النفسي ، دار الفكر العربي للنشر و التوزيع ،
- 10 (2008) مناهج البحث العلمي 1 المؤسسة الوطنية للكتاب ، زيغوت يوسف ، الجزائر .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1- Young And Klosko .JF Weishar . M (2005) , La Thérapie Des Shémas , Approche Cognitive Des Troubles De La Presonnalité , Traduction De Pascal .B .Preface Cottraux .J , Edition De Book .